قسم المناهج وطرق التدريس

استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

A proposed strategy based on the semiotic indicative method to develop literary appreciation skills in the Arabic language for pupils of the second cycle of basic education

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحثة /

لمياء عوض سيد محمد علي

معلمة لغة عربية بمدرسة الأرض المخضرة الدولية (بالشيخ زايد)

إشراف

أ.د/ مصطفى رسلان رسلان شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس "اللغة العربية"
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ أحمد كمال قرني سيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس "اللغة العربية"
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ شيماء إبراهيم أبو المجد

مدرس المناهج وطرق تدريس "اللغة العربية"
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٥م

المستخلص

اسم الباحث: لمياء عوض سيد محمد علي
عنوان البحث: استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
الدرجة العلمية: ماجستير في التربية.
هدف البحث: هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري، وتكونت مجموعة البحث من (30) تلميذة، تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري واختبار مهارات التذوق الأدبي عليهم قبلي / بعدي.
وتضمنت مواد المعالجة التجريبية: كتاب أنشطة التلميذ، وتم صياغته في ضوء الاستراتيتجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري، ودليل المعلم يتضمن الخطوات الإجرائية لعرض وتقديم موضوعات النصوص الشعرية المقترح تدريسها لأفراد مجموعة البحث، **وتضمنت أدوات البحث**: اختبار مهارات التذوق الأدبي، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة مع تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي قبلي / بعدي.
وأسفرت نتائج البحث:
1. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية، لصالح التطبيق البعدي.
2. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.
3. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي من حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.
4. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي من حيث الجانب العاطفي كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.
5. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي من حيث الجانب البلاغي كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.
6. فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تنمية مهارات التذوق الأدبي، لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: المنهج السيميائي الإشاري، التذوق الأدبي، تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

Abstract

.**Researcher's name**: Lamia Awad Sayed Mohamed Ali
Research title: A proposed strategy based on the semiotic indicative method to develop literary appreciation skills in the Arabic language .for pupils of the second cycle of basic education
Academic degree: Master's in education.
Research objective: This research aimed to develop literary appreciation skills in the Arabic language among students in the second cycle of basic education through a proposed strategy based on the semiotic-indicative approach. The research group consisted of (30) female students. The proposed strategy based on the semiotic-indicative approach was applied and literary appreciation skills were tested on them before/after.
The experimental treatment materials included: a student activity book, which was formulated in light of the proposed strategy based on the semiotic-indicative approach, and a teacher's guide that includes the procedural steps for presenting and introducing the topics of the poetic texts proposed to be taught to the members of the research group. The research tools included: a literary appreciation skills test. The experimental approach was used with a quasi-experimental design with a single group, with the application of a pre/post literary appreciation skills test.
The research results showed:
1. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01, between the average scores of the research group members in the pre- and post-applications of the literary appreciation skills test as a total score, in favor of the post-application.

2. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01 between the average scores of the research group members in the pre- and post-applications of the literary appreciation skills test in terms of the linguistic aspect as a total score and sub-skills each separately, in favor of the post-application.

3. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01 between the average scores of the research group members in the pre- and post-applications of the literary appreciation skills test in terms of the intellectual aspect as a total score and sub-skills each separately, in favor of the post-application.
4. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01 between the average scores of the research group members in the pre- and post-applications of the literary appreciation skills test in terms of the emotional aspect as a total score and sub-skills each separately, in favor of the post-application.
5. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01 between the average scores of the research group members in the pre- and post-applications of the literary appreciation skills test in terms of the rhetorical aspect as a total score and sub-skills each separately, in favor of the post-application.
6. The effectiveness of the proposed strategy based on the semiotic-indicative approach in developing literary appreciation skills among students in the second cycle of basic education. Keywords: semiotic-indicative approach, literary appreciation, students in the second cycle of basic education.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل بشكل رئيس إلى تناول مشكلة البحث أهمية واهتمامًا وتحديدًا؛ ومن ثم يعرض لمقدمة يكشف فيها عن أهمية اللغة في حياة الفرد والمجتمع، ثم أهمية الأدب – كفن لغوي إبداعي – وما يحققه من فوائد في حياة الفرد وضرورة تحقيق غايته الكبرى وهدفه الأسمى ألا وهو تنمية التذوق الأدبي لدى المتلقين؛ ومن ثمَّ يعرض لأهميتها في حياة الأفراد وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بصفة خاصة، ثم أهمية المنهج السيميائي الإشاري في دراسة الأدب ونقده لتنمية مهارات التذوق الأدبي، ثم يعرض ضعف الاهتمام بهذه المهارات، كما يعرض الفصل: الإحساس بالمشكلة وتحديدًا لها، وبيانًا بحدودها، وتحديدًا لمصطلحاتها، وتوضيحًا للخطوات والإجراءات التي سارت فيها حلًا لمشكلتها وإجابة عن تساؤلاتها، ووضع فروضها، ثم يختتم الفصل ببيان أهمية البحث متمثل فيما يمكن أن يسهم به في ميدان تعليم التذوق الأدبي، وتفصيل ذلك فيما يلي:

المقدمة:

تُعد اللغة مطلبا أساسيًا من مطالب الحياة، وهي أداة تواصل بين البشر، كما أنها من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره لما لها من أهمية في التعبير عن حاجات الإنسان وأفكاره ومشاعره وأحاسيسه، فاللغة منهج للتفكير وثمرة من ثمراته، كما أنها وسيلة للتعليم والتعلم وحفظ التراث الثقافي والفكري؛ لذا فقد اهتم التربويون بتعليم اللغة ، وتنمية مهاراتها في المراحل التعليمية كلها، بحيث يصل المتعلم لمستوى يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا ناجحًا استماعًا ومحادثة وقراءة وكتابة.

كما أن اللغة وسيلة للأدب وهي في ذاتها فن جمعي في التعبير، تنطوي على عدد معين من العوامل الجمالية، الصوتية، والإيقاعية، والرمزية، والصرفية، واللغة بالنسبة للأدب هي المبدأ ونقطة الانطلاق ونقطة الوصول على حد السواء، فاللغة تضفي على الأدب صيغتها المجردة كما تضفي عليه مادتها المحسوسة. ومن هنا فإن الأدب ليس مجرد الحقل الأول الذي يمكن دراسته ابتداءً من اللغة، بل إنه الحقل الذي يمكن لمعرفته أن تسلط الضوء جيدًا على خواص اللغة نفسها (خديجة بصالح، ٢٠٠٦، ص ١٣)[1].

يعد الأدب فن لغوي إبداعي، يتضمن الفكرة الإنسانية في عبارة جميلة، ولغة معجبة، يجعلها الخيال حقيقة ليست بحقيقة، فالحقيقة الأساسية فيها هو الجمال؛ لذلك فهو صياغة فنية جميلة لفكرة جميلة تحرك الفكر والوجدان، وتثير الانفعالات تجاه الكون والإنسان، وتصور القيم والمثل العليا، وتجلب المتعة والمنفعة، وتوسع آفاق الخيال، وترهف الحس، وترقق المشاعر (محمود الناقة،٢٠١٧، ص ١٦٤).

والأدب سجل حي لما رآه الناس في الحياة وما خبروه منها وما فكروا فيه وأحسوا به إزاء مظاهرها التي لها عندنا أهمية مباشرة وباقية تفوق كل أهمية، وهو بذلك يعد

[1] تتبع الباحثة في متن هذا البحث نظام التوثيق التالي: (الاسم ثنائي، التاريخ، رقم الصفحة).

بصورة أساسية تعبيرًا عن الحياة وسيلته اللغة، ولكن من المهم أن تفهم منذ البداية أن الأدب يعيش بفضل الحياة التي تتمثل فيه (حسن شحاته، مروان السمان، ٢٠١٢، ص ١٥١).

ويعد الأدب فنًا لغويًا مهما تتجلى فيه المظاهر الجمالية للغة العربية، فضلا عن تعبيره عن القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يتطلع إليها أي مجتمع، فهو الوسيلة المثلى لتكوين الذوق العام وتنميته من خلال ما يقدمه من فنون وألوان أدبية راقية تهذب الذوق، وتكون الميل نحو القيم الجمالية والأخلاقية، ويهدف تدريس الأدب بصفة عامة إلى غايتين مهمتين وهما: التذوق والنقد؛ فالتذوق يندرج تحته مهارات دراسة النصوص وفهمها وتفسيرها وتحديد مواطن الجمال فيها، أما النقد فهو الوظيفة المتممة للتذوق؛ حيث يتبع مرحلة تذوق النصوص واكتساب مهاراتها مرحلة نقدها والحكم عليها في ضوء مؤشرات دراسة النصوص وفهمها وتذوقها؛ أي أن تذوق النص مقَوِّم أساسي لنقده (سيد رجب، ٢٠١٩، ص ٤٣).

والتذوق الأدبي هو الغاية الكبرى لتدريس الأدب؛ حيث يبعث الأدب في نفس الفرد أو السامع متعة وسرورًا، فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الجيدة وغيرها من الفنون الأدبية يشعر الفرد فيها بالجمال والتذوق والموسيقى والاستمتاع، إضافة إلى ذلك فإن الأدب يعبر عن قيم إنسانية واجتماعية حيّة ينشغل بها ضمير الكاتب أو الفنان، وهي مختلفة من نفس إلى نفس، ومن بيئة إلى بيئة، ولكنها في النهاية تعبر عن معانٍ في حياة الإنسان، كما تؤثر في متلقيها أو قارئها، وتجعله يشعر بأهميتها.

هناك توجهًا عامًا يرى أن التذوق الأدبي هو ما يشعر به القارئ من متعة واستمتاع وإعجاب بما عايشه في العمل الأدبي، من فكرة ومعانٍ ولغة وعاطفة وخيال وموسيقى وصور وتجارب ورؤى واتجاهات وقيم، يستطيع أن يعبر عنه بأي شكل من أشكال التعبير، كما يستطيع أن يصدر بشأنه حكمًا تذوقيًا فنيًا (محمود الناقة، ٢٠١٧، ص٢٧٣).

ومهارات التذوق الأدبي هي المهارات التي يسعى تدريس الأدب إلى تنميتها لدى الطلاب، بالالتفات إليها واستعمال استراتيجيات تدريسية هادفة بشكل رئيسي إلى تنميتها، وتمكين الطلاب منها؛ لتصبح منهجًا عقليًا نفسيًا جماليًا في التعامل مع الأدب تلقيًا ودراسة وتدريسًا (محمود الناقة، ٢٠١٧، ٢٧٤).

والتذوق الأدبي من أبرز المهارات التي يستهدف تنميتها من خلال دراسة اللغة في صفوف دراسية مختلفة؛ حيث يهتم بتنمية قدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة، وقيم وجمال، بناءً على مقومات البلاغة والنقد الأدبي، الأمر الذي يسهم في استمتاع الفرد بدراسة اللغة العربية. وفي هذا السياق أكد (رشدي طعيمة، علاء الدين الشعيبي، ٢٠٠٦) على أن التذوق عملية عقلية لا تنفصل عن الوجدان والجمال، حيث

يحلل عقل القارئ النص إلى عدة مكونات فكرية ولفظية وشعورية وموسيقية ... إلخ، ومن ثم يبرز إعجابه بالنص أو عكس ذلك (عبد الحافظ خلف الله، ٢٠٢١، ص٢١٠).

إذًا فتنمية مهارات التذوق الأدبي واكتسابها لدى المتعلمين ذات أهمية عند دراسة النصوص الأدبية وخاصة عند تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث أنهم في مرحلة نضج لغوي، وفي مرحلة تهيئة للتعليم الثانوي.

ونظرًا لطبيعة طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ولطبيعة عمليات دراسة النصوص الأدبية وتفسيرها وتذوقها، ونظرًا لما للتذوق الأدبي من أهمية في دراستهم، واستكمال مهاراتهم في دراسة الأدب وتذوقه، فإن تنمية هذه المهارات تستلزم اهتمامًا وتركيزًا في نهاية هذه المرحلة، مما يجعل هناك ضرورة ملحة لتبني بعض التوجهات الحديثة أو المناهج النقدية لتحقيق هذا الاهتمام والتركيز، ومن هذه المناهج: المنهج السيميائي - الإشاري في دراسة النصوص الأدبية وتذوقها ونقدها وبخاصة النصوص الشعرية؛ حيث يركز على تحديد منطقية العلاقة بين مكونات النص الأدبي ووسائل التعبير عنها من حيث المناسبة والمواءمة بينها في كل مترابط، وتحديد القرائن الدالة على ذلك من وعاء النص اللغوي وتراكيبه وصوره.... إلخ.

إذًا فالعلاقة وطيدة بين كلا المتغيرين حيث أن تحليل النص سيميائيًا إلي عناصره الأساسية من لفظة، وفكرة، وعاطفة، وخيال.... إلخ كل ذلك يساعد بشكل كبير في تذوق العمل الأدبي وتقديره.

يستهدف منهج التحليل السيميائي للنصوص الأدبية الكشف عن الوجوه المتعددة للعلامات والإشارات الأدبية كالأصوات، والكلمات، والأوزان، والرموز، والمفاهيم عن طريق دراسة البناء الداخلي لتلك العلامات وانتهاءً بطريقة استعمالها ودلالاتها في النص (عقيل عبد الحسين، ٢٠١٩، ص٤٠٣).

فقد أوضحت (ليلى رضوان، وسهام سلامة، ٢٠١٧، ص ص ٧٨٥-٧٨٦) أن المنهج السيميائي يعرف بعلم العلامات أو السيرورات التأويلية، وهي إحدى علوم اللغة التي تدرس الإشارات، أو العلامات، وفق نظام منهجي خاص يبرز ويحدد الإشارة أو العلامة اللغوية أو التصويرية في النصوص الأدبية، وفي الحياة الاجتماعية، ومجال عمله هو اللغة النظام دون اللغة الأداء، انطلاقًا من اعتبار النص يحتوي على بنية ظاهرة، وبنية عميقة، يجب تحليلهما وبيان ما بينهما من علائق.

وللمنهج السيميائي (السيميولوجيا) تعريفات متنوعة عند علماء الغرب لكنها تصب في منبع واحد فهي "العلم الذي يدرس العلامات"، كما تعني أيضًا " ذلك العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات لغوية كانت، أو أيقونية، أوحركية". ويبدو أن تعريف "جورج مونان" أوفى هذه التعريفات وأجودها، إذ يحدد السيميولوجيا بأنها " العلم العام الذي يدرس كل أنساق العلامات (أو الرموز) التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس"، أما العلماء العرب، ومن بينهم "صلاح فضل" فقد عرَّفها بأنها "العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة، وكيفية هذه الدلالة"، ويبدو من خلال ما ذكر من تعاريف سابقة، أن

أصحابها يتفقون على أن السيميولوجيا أو السيميوطيقا علم يهتم بالعلامات والأنظمة اللغوية (رضا عامر، ٢٠١٥، ص٧٥).

وتنطلق رؤية السيميائيين للنص من كونه عبارة عن شبكة من الشفرات أو الإشارات أو العلامات يقوم القارئ بفكها وتفسيرها؛ لذا لابد من مشاركة القارئ الفعالة لاكتمال النص، فالعلامة ليست إلا علاقة بشيء آخر، ولا يمكن فهمها بدون فهم استمرار تحولاتها من عنصر إلى عنصر آخر في شبكة ما (عصام خلف، ٢٠٠٣، ص٤٦).

وتتخذ الإشارات أو العلامات شكل الكلمات أو الصور أو الأصوات أو الروائح أو النكهات أو السلوكيات أو الأشياء، ولكن ليس لهذه الأشياء معنى في ذاتها، ولا تصبح إشارات إلا عندما نحملها معنى، أي تعبر عن أمر معين أو تحيل إلى شيء آخر أو تنوب عنه (دانيال تشاندلر، ٢٠٠٨، ص ٤٥)، (Kukurt, 2016, p 2186).

ويعد المنهج السيميائي – الإشاري من المناهج الحديثة التي تتناول النصوص الأدبية وفقًا لمكوناتها اللغوية وعناصر عملية التأليف والإبداع الخاصة بها، فيستند إلى تلك الأمور الفنية التي تميز الأدب عن غيره، ويسميها إشارات أو شفرات أو علامات تكسب النص صفة الفن الأدبي (Waldwe, Dennis, 2004, p 90)؛ ومن ثم يستهدف المنهج السيميائي تدريب الدارس على الوعي بالإطار الفني واللغوي لإنتاج الأدب والابداع فيه، والعمل على تحديد مدى ترابط هذا الإطار وتكامله في نقل الأفكار والمعاني من جيلٍ إلى آخر؛ أي مدى جودة العمل الأدبي واستقراره في ضوء مقوماته الفنية واللغوية والتذوقية دون الاستناد إلى أية توجهات تاريخية أو نفسية أو تأويلية أو تفكيكية شائعة في الميدان النقدي (Kristi siegel, 2006, p 110)، ومركزًا في تحقيق هذه الأمور على الإشارات والعلامات التي أجمع النقاد عليها لجودة عمل أدبي دون آخر والبحث عنها داخل النص نفسه من تكامل بين كل من الفكرة والعاطفة والصور والأخيلة والموسيقى... إلخ تلك المكونات الفنية للنص (دانيال تشاندلر، ٢٠٠٨، ص٤٧).

وأكدت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة الإفادة من المنهج السيميائي الإشاري وآلياته في العملية التعليمية وخاصةً فيما يخص النصوص الأدبية وتذوقها ومن ثم نقدها والحكم عليها، ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة (نادية أبو سكينة، ٢٠٠٩)، ودراسة (سيد رجب، ٢٠١٩)، ودراسة (سامية عبد الله، ٢٠٢٠) وغيرها.

واستقراءً لتلك الدراسات وما انبثق عنها من نتائج وتوصيات ومقترحات نبعت فكرة هذا البحث، ولهذه الأهمية فالأمر يحتاج إلى بناء استراتيجية قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، فكانت أهمية استخدام أسس ومبادئ وآليات المنهج السيميائي في المجال التعليمي مبررا ودافعًا للباحثة لإجراء هذا البحث.

وعلى الرغم من أهمية التذوق الأدبي وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام، سواء من حيث إقراره كهدف رئيس من أهداف تعليم اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية، أو

من حيث اهتمام الباحثين به، ودراساتهم له من جوانب متعددة، إلا أن البحوث والدراسات في هذا المجال قد أكدت ضعف مستوى التذوق الأدبي لدى التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، وأنهم غير قادرين على ممارسة مهاراته ، ومن هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة كل من : (صبري شاكر، ٢٠٢١)، (جمانة عبد الحكيم، ٢٠١٥)، (أسماء شريف، ٢٠١٥)، (نايل السراحين، ٢٠٠٥)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١٥) وغيرها.

نبع الاحساس بمشكلة البحث من عدة مصادر هي كالتالي:

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة – التي أشارت الباحثة إليها – التي أكدت ضعف المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية في مهارات التذوق الأدبي حيث أجمعت تلك الدراسات على وجود إهمال في تدريب التلاميذ على تلك المهارات، ووجود قصور واضح في تبني المناهج والتوجهات الحديثة في تدريس النصوص الأدبية وتذوقها ومن ثم نقدها والحكم عليها.
- أجرت الباحثة مقابلة شخصية مع معلمي اللغة العربية في مجال عملها بمدرسة الأرض المخضرة الدولية من خلال توجيه بعض الأسئلة الخاصة بمشكلة البحث في صورة استبيان يحتوي على خمسة أسئلة وكانت كالتالي: (السؤال الأول عن مفهوم التذوق الأدبي، والسؤال الثاني عن مهارات التذوق الأدبي، والسؤال الثالث عن كيفية تنمية مهارات التذوق الأدبي، والسؤال الرابع عن كيفية تقويم هذه المهارات، والسؤال الخامس عن مستوى التلاميذ في مهارات التذوق الأدبي)، وتمت المقابلات مع عشرة معلمين من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بهدف معرفة مدى إدراك المعلم لمفهوم التذوق الأدبي ومهاراته وكيفية تنميتها وتقويمها ومعرفة مستويات التلاميذ في هذه المهارات، واتضح ما يلي:

أ- ذكر المعلمون أن التذوق الأدبي يعني قدرة التلميذ على معرفة مواطن جمال النص.

ب- كانت إجابات ٨٠٪ من المعلمين تمثل بعض أهداف تدريس النصوص الأدبية في هذه المرحلة، وليست مهارات التذوق الأدبي المراد اكسابها للتلاميذ، و٢٠٪ منهم إجاباتهم كانت مجرد تخمينات.

ت- ذكر ٩٠٪ من المعلمين أن تنمية مهارات التذوق الأدبي تكون عن طريق تقديم نماذج يتم التدريب عليها، مع توضيح الإجابة النموذجية، بعد مناقشة التلاميذ بعضهم البعض، ثم تقييم الأعمال المقدمة، و١٠٪ منهم كانت إجاباتهم مجرد تخمينات.

ث- ذكر جميع المعلمين في تقويم النصوص الأدبية أنهم يقومون باختبارات تكون في ضوء مجموعة من أبيات النص وتفسير بعض معانيه واستخراج بعض صوره مع شرح هذه الأبيات شرحًا وافيًا.

ج- ضعف مستوى ٨٠٪ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات تذوق النصوص الأدبية ونقدها والحكم عليها، ومن مظاهر هذا الضعف في مهارات التذوق الأدبي عدم قدرتهم على تحديد: (نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي، جمال اللفظ داخل التركيب،

دلالة تكرار بعض الألفاظ، مواطن الجمال والمؤكدات في النص، التعبير الجميل مع ذكر تبريرهم لذلك).

- ومن خلال ما سبق نستنتج ما يلي:-

1- عدم التفات المعلمين إلى مهارات تذوق النصوص الأدبية ونقدها والحكم عليها.
2- تلقين وحفظ التلاميذ لمواطن جمال النص لاسترجاعها أثناء الامتحان.
3- اتباع الأساليب التقليدية في تدريس وتقويم النصوص الأدبية.

- كما قامت الباحثة بدراسة استكشافية على عشرة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الأرض المخضرة الدولية، بهدف قياس قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على امتلاك مهارات التذوق الأدبي؛ حيث طبقت الباحثة عليهم اختبارًا مبدئيًّا في مهارات التذوق الأدبي، وأوضحت نتائج الاختبار الاستكشافي انخفاض درجات التلاميذ في الإجابة عن الأسئلة المقدمة لهم في ذلك الاختبار؛ وهذا ما يؤكد ضعف التلاميذ في مهارات التذوق الأدبي بنسبة ٨٠٪. فبالتالي هذه الدراسة الاستكشافية تؤكد ما سبق ذكره.

- الخبرة الشخصية للباحثة: هذا بالإضافة لخبرة الباحثة الشخصية من خلال واقع عملها في التدريس لمدة خمس سنوات في عدد من المدارس الخاصة واللغات والدولية، ومعايشة واقع تدريس اللغة العربية، والتفاعل مع المعلمين، وتفقد التلاميذ في الفصول أثناءعملية التدريس فوجدت أن هناك ضعف بيّن في مستوياتهم عند قراءة النصوص الأدبية أو فهمها والحكم عليها؛ لأن التلاميذ يعتمدون في تفسير النصوص اعتمادًا كليًا على المدرس دون الاعتماد على النفس وإعمال العقل والإحساس بجمال النص وتذوقه ومن ثم نقده والحكم عليه، ولا تزال عناية بعض المعلمين مركزة على ما تتضمنه النصوص من معلومات دون العناية بمهارات التذوق الأدبي.

ونظرا لهذا الضعف وعدم التركيز على مهارات التذوق الأدبي في مراحل التعليم فالتلميذ يقتصر دوره على الحفظ والتلقين لمواطن جمال النص ومعاني كلماته لاسترجاعها في الامتحان، والافتقار إلى مناهج وتوجهات حديثة يعتمد عليها المعلم عند تدريس الأدب بصفة عامة وتنمية مهارات تذوق النصوص الأدبية والحكم عليها بصفة خاصة.

وبناءً على ما سبق استشعرت الباحثة المشكلة، ومن ثم جاءت فكرة البحث الحالي محاولة علمية للإسهام في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وفقًا لما أكدته الدراسات السابقة من خلال الاعتماد على المنهج السيميائي – الإشاري وتوظيفه في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي ومن ثم نقدها والحكم عليها.

لقد عادت الباحثة إلى البحوث السابقة – في حدود علمها - فلم تجد من بينها ما يتناول هذا الموضوع، ولذلك تتبنى الباحثة دراسة تقوم على بناء استراتيجية قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والافتقار إلى استراتيجيات حديثة تستند في إجراءاتها إلى التوجهات والمناهج الحديثة والتي منها المنهج السيميائي الإشاري في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث والباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

س: ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

س: ما أسس وإجراءات استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

س: ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

س: ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

1- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك لأن التلاميذ في هذا الصف يصلون إلى مستوى من النضج العقلي واللغوي يؤهلهم لتذوق النصوص الأدبية والتفاعل معها، كما لديهم القدرة على مراقبة تفكيرهم وتوجيهه أثناء عملية التعلم، ويعتبر هذا الصف نهاية المرحلة الإعدادية ويجب معالجة هؤلاء التلاميذ من ضعفهم وتنمية الذائقة الأدبية لديهم واكتسابهم لمهارات التذوق الأدبي اللازمة لهم قبل انتقالهم للتعليم الثانوي.

2- مهارات التذوق الأدبي الأكثر أهمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لأنه إذا تم تنمية الأهم فسينمو الأقل أهمية.

3- النصوص الشعرية؛ وذلك لأنها أكثر النصوص انتشارًا في هذه المرحلة، فضلًا عن مناسبتها لطبيعة المنهج السيميائي ومجال تطبيقه.

4- مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة؛ كونها بيئة تعليمية ممثلة لبيئات مصر المختلفة، وأيضًا لأن معظم مدارسها تقع في مناطق عشوائية غير مهتمة بالتعليم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

- تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري.

فروض البحث:-

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي كدرجة كلية، لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي كمهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

منهجية البحث:

سار البحث وفق:

1-المنهج الوصفي:- في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري وإعداد أداة البحث.

2-المنهج التجريبي:- في التطبيق الميداني للبحث، حيث يتضمن التصميم مجموعة تجريبية **(مجموعة البحث)** تدرس النصوص الشعرية وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري.

أدوات البحث ومواده:

لتحقيق أهداف هذا البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد اللازمة لهذه الغاية:-

-الأدوات تمثلت في: (قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي – اختبار مهارات التذوق الأدبي).

-المواد تمثلت في : (دليل إرشادي للمعلم – دليل أنشطة للتلميذ).

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة نجيب محفوظ الإعدادية بنات التابعة لإدارة أوسيم التعليمية بمحافظة الجيزة.

تحديد المصطلحات:

استراتيجية:-

- عُرفت استراتيجية التدريس بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المختارة من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة (حسن زيتون، ١٩٩٩، ص ٢١٨).

- وعُرِّفت بأنها : مجموعة من إجراءات التدريس المحددة سلفًا من قِبَل المعلم والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة، وتشمل الاستراتيجية على أكثر من طريقة للتدريس (حسن شحاته، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ص ٣٩).

- وعُرِّفَت أيضًا بأنها: مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى المخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل، وأساليب التقويم، التي تساعد على تحقيق أهدافها (حسين اللقاني، وعلي الجمل، ٢٠٠٣، ص ٢٤).

- وتعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنها :- مجموعة الخطوات والإجراءات والفنيات التدريسية المستندة إلى مبادئ وآليات المنهج السيميائي – الإشاري في قراءة وتذوق النصوص الشعرية والتي تساعد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على قراءة النصوص قراءة عميقة وفق مقاييس محددة، بهدف اكتساب مهاراتها.

المنهج السيميائي الإشاري:-

- عُرِّفَ بأنه علم يبحث عن دلالة العلامات والإشارات في الحياة الاجتماعية وأنظمتها التربوية من خلال الكشف عن قوانين جديدة تمكننا من عملية التحليل وإعادة الصياغة (Saeed Pinkard, 2012: p16).

- وعرَّفَ (محمود الأستاذ، ٢٠٠٧) السيميائية بأنها: مقترح للتدريس ناجم من التعامل السيميولوجي مع النص في سياقه اللغوي بما يضمن الانفتاح على خبرات غائبة في ضوء الخبرات الظاهرة، كما يستهدف انفتاح التدريس والتحليل على الإشارات والأحداث بوصفها علامات تحمل معنى، مع ما يصاحب ذلك من استكشاف العلاقات الدلالية للمضمون بما ينمي القدرة على الإبداعية والنقدية.

- يتعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنه :- مجموعة من الأسس والمبادئ الموظفة في الاستراتيجية المقترحة التي يطبقها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء قراءتهم للنصوص الشعرية التي يدرسونها وفقًا لمعايير التذوق الأدبي ومهاراته والمتعلقة بالفحص الدقيق للبنى التركيبية والدلالية والموسيقية والبلاغية للنص الشعري التي تساعد التلميذ على تفاعله وفهمه العميق للنص وتذوقه ومن ثم نقده والحكم عليه.

التذوق الأدبي:-

- عُرِّفَ بأنه نشاط مقصود يعتمد على استعداد لغوي يقوم به تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تجاه أحد النصوص الأدبية المقررة؛ بغية إدراك مواطن الجمال، ومواطن القبح فيه إدراكًا جماليًّا دون استقصاء لأسباب الجمال أو القبح، ويمكن قياسه عن طريق تحليل هذا النشاط إلى استجابات مهارية معيارية تقاس كميًّا، أوكيفيًّا (أحمد مصطفى، ٢٠٠٧، ص ١١).

- وعرفه كل من (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥)، و(حسن شحاته، ٢٠٠٨) بأنه: فهم دقيق للعمل الأدبي فهو سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وللخطى التي رسمها للتعبير عن أفكاره، ومشاركته في الحياة التي تجري فيه، وتأثره بالصور البيانية التي يحتويها، وإحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وقدرته على التمييز بين جيده ورديئه.

- وعُرِّفَ أيضًا بأنه: القدرة على فهم المعاني الدقيقة في النص الأدبي والإحساس بجمال أسلوبه والتأثر بمقوماته الجمالية والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة (هاني الأنصاري، ٢٠١١، ص ١٧٨).

- يعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنه:- نوع من النشاط العملي يقوم به التلميذ استجابة لنص أدبي معين تأثرًا بنواحي جماله بعد تركيز انتباهه عليه وتفاعله معه عقليًا ووجدانيًا على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه.

مهارات التذوق الأدبي:-

- عرفها (علي جاب الله، وجمال عطية، ٢٠٠٦) بأنها: "الأداءات التي يبديها الطالب نتيجة تفاعله مع النص لتقديره والحكم عليه حكمًا موضوعيًّا، ومن تلك الأداءات إدراك مكونات الصورة الشعرية، واستنتاج القيم والاتجاهات المتضمنة في النص الأدبي".

- وتعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنها:- هي مجموعة من السلوكيات التي تظهر على المتعلم وتكشف عن تذوقه الأدبي للنص وقدرته للتفاعل معه والحكم عليه.

خطوات البحث وإجراءاته:

يسير البحث الحالي في الخطوات التالية:

أولًا:- تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وذلك من خلال:

1- قراءة ومراجعة الأدبيات والكتب والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التذوق الأدبي.
2- إعداد قائمة أولية بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
3- رأي الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في هذه المهارات والتوصل إلى القائمة النهائية.

ثانيًا:- تحديد أسس وإجراءات استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وذلك من خلال:-

1- دراسة الأدبيات التي تناولت مهارات التذوق الأدبي وتنميتها.
2- دراسة الأدبيات التي تناولت المنهج السيميائي الإشاري، وأهم أسسه وآلياته في قراءة وتذوق ونقد النصوص الأدبية.
3- دراسة طبيعة وخصائص نمو تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
4- التوصل إلى قائمة بالإجراءات وعرضها على الخبراء والمحكمين.

ثالثًا:- بناء استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وذلك من خلال:-

1- تحديد أهداف الاستراتيجية المقترحة.
2- تحديد المحتوى المراد تدريسه.
3- تحديد خطوات التدريس وفنياته.
4- تحديد الأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة.

4- اختيار المواد والوسائط التعليمية المعنية على تحقيق أهداف الاستراتيجية المقترحة.
5- اختيار أساليب وأدوات التقويم المناسبة.

رابعًا:- تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري، واستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها للتأكد من فاعليتها، وذلك من خلال:-

1- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي كمجموعة تجريبية للبحث.
2- بناء اختبار مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
3- تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا على مجموعة البحث.
4- تطبيق الاستراتيجية على مجموعة البحث.
5- تطبيق الاختبار تطبيقًا بعديًا على مجموعة البحث.
6- استخراج النتائج التي تدل على فاعلية هذه الاستراتيجية وتفسيرها ومناقشتها.
7- تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث مما يمكن أن يسهم به لكل من:

أ) مخططي المناهج ومطوريها:
حيث تساعد الدراسة الحالية على توجيه أنظار مخططي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية إلى كيفية الاستفادة من نتائج ما تسفر عنه الدراسة من ضرورة الاهتمام بمهارات التذوق الأدبي من خلال استخدام المنهج السيميائي الإشاري وآلياته.

ب) منفذي هذه المناهج من موجهين ومعلمين:
حيث تساعد الدراسة الحالية على توجيه أنظار المعلمين على تفعيل تدريس مهارات التذوق الأدبي وتقويمها في ضوء آليات المنهج السيميائي المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ج) المتعلمين المستفيدين:
تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام آليات المنهج السيميائي الإشاري عند تناولهم للنصوص الأدبية.

د) الباحثين وميدان البحث في تعليم التذوق الأدبي أولًا، وتعليم اللغة العربية ثانيًا:
فتح المجال لدراسات أخرى تتناول بناء برنامج أو استراتيجيات أو اتجاهات أخرى حديثة لتنمية مهارات التذوق الأدبي في المراحل التعليمية المختلفة.

تفسير نتائج البحث، ومناقشتها، والتوصيات، والمقترحات

يهدف هذا الفصل إلى عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتفسيرها ومناقشتها من خلال اختبار صحة فروض البحث والتأكد من فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي **"مجموعة البحث"**، وتقديم توصيات ومقترحات البحث في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، ولتحقيق هذا الهدف يعرض الفصل لثلاثة محاور، **الأول**: عرض نتائج البحث وتفسيرها، **والثاني**: مناقشة نتائج البحث ، **والثالث**: توصيات البحث، ومقترحاته. وفيما يلي بيان ذلك تفصيلاً:

المحور الأول: عرض نتائج البحث، وتفسيرها:

1) اختبار صحة الفرض الصفري الأول:

ينص الفرض الصفري الأول على أنه: **"لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية"** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية ، حيث (ن=30)، (درجات حرية= 29).

اختبار	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
التذوق الأدبي كدرجة كلية	12.57	30.00	2.57	1.83	25.738	أقل من (0.01)	0.960

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية أكبر من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى تلاميذ مجموعة البحث في التذوق الأدبي ارتفع بعد التدريس لهم باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري، والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى تلاميذ مجموعة البحث في اختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية أصبح متقاربًا بعد التدريس لهم باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق

بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: **"يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية، لصالح التطبيق البعدي".**

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية:

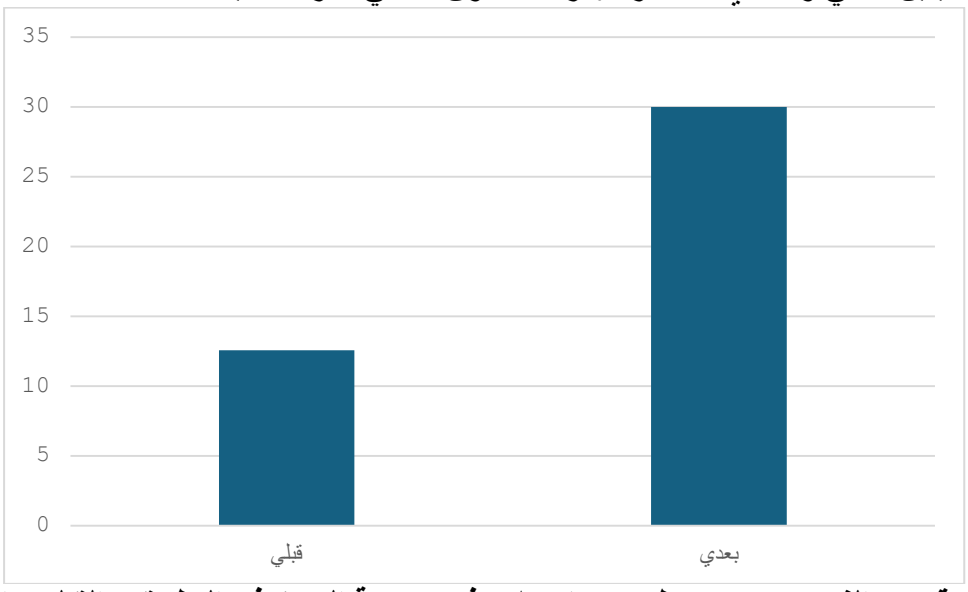

شكل رقم(١) الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية

ولحساب حجم التأثير تم استخدام اختبار مربع إيتا، ويذكر (عزت عبد الحميد، ٢٠١٦، ص ص٢٧٣- ٢٨٤) أن حساب حجم التأثير في حالة استخدام اختبار **ت** سواء لعينتين مستقلتين أو مرتبطتين يتم بالصيغة الرياضية:

$$\text{Effect size } (\eta 2) = t2 \,/\, (t2 + df)$$

حيث df = درجات الحرية

T= قيمة ت المحسوبة

ويتم تفسير(η2) كما يلي:

إذا كان: (η2) < 0,010 فيدل على حجم تأثير ضعيف.

إذا كان: 0,010 ≤ (η2) < 0,059 فيدل على حجم تأثير صغير.

إذا كان: 0,059 ≤ (η2) < 0,138 فيدل على حجم تأثير متوسط.

إذا كان: 0,138 ≤ (η2) < 0,232 فيدل على حجم تأثير كبير.

إذا كان: $0,232 \leq (\eta 2)$ فيدل على حجم تأثير كبير جدًا.

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق، يتضح أن قيمة حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي (0.960) أي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تدريس اللغة العربية له تأثير كبير جدًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي **"مجموعة البحث"**.

٢) اختبار صحة الفرض الصفري الثاني:

ينص الفرض الصفري الثاني على أنه: **"لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية"** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كمهارات فرعية كل على حدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كمهارات فرعية كل على حدة، حيث (ن=30)، (درجات حرية= 29).

مهارات التذوق الأدبي		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
أولًا: مهارات الجانب اللغوي:	تحديد معنى الكلمة من خلال السياق التي ذكرت فيه.	0.50	1.70	0.62	0.47	7.131	أقل من (0.01)	0.734
	تحديد دلالة تكرار بعض الألفاظ في النص الأدبي.	0.57	1.43	0.57	0.57	5.794	أقل من (0.01)	0.683
	إدراك العلاقة بين مفردات النص (ترادف – تضاد – تجانس...).	0.70	1.83	0.76	0.38	5.887	أقل من (0.01)	0.687
	التمييز بين أنواع الأساليب وأغراضها في النص الأدبي.	0.47	1.73	0.71	0.51	5.794	أقل من (0.01)	0.683
	استنتاج خصائص أسلوب الشاعر.	1.00	1.87	0.76	0.35	4.892	أقل من (0.01)	0.646
	مهارات الجانب اللغوي كدرجة كلية	3.04	8.57	1.64	0.81	12.665	أقل من (0.01)	0.867
ثانيًا: مهارات الجانب الفكري:	اقتراح عنوانًا آخر مناسبًا للنص الأدبي.	1.03	1.70	0.68	0.47	-2.971	أقل من (0.01)	0.566
	استنتاج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.	0.63	1.75	0.7	0.56	4.678	أقل من (0.01)	0.637

	استنتاج الأفكار الفرعية في النص الأدبي.	0.47	1.63	0.73	0.49	4.892	أقل من (0.01)	0.646
	استنتاج القيم والاتجاهات الشائعة في النص الأدبي.	0.73	1.90	0.74	0.41	7.443	أقل من (0.01)	0.744
	مهارات الجانب الفكري كدرجة كلية	3.07	6.93	1.42	0.83	10.121	أقل من (0.01)	0.819
ثالثًا: مهارات الجانب العاطفي:	تحديد العاطفة المسيطرة على الشاعر والسائدة في النص الأدبي.	0.80	1.70	0.55	0.53	6.924	أقل من (0.01)	0.726
	استنتاج أثر العاطفة في الألفاظ والصور والموسيقى.	0.40	1.80	0.56	0.5	8.635	أقل من (0.01)	0.781
	التعبير عن رأيه في تجربة النص.	0.90	1.60	0.66	0.5	4.026	أقل من (0.01)	0.609
	إدراك درجة التواؤم بين التجربة والصياغة.	1.00	1.73	0.75	0.45	3.616	أقل من (0.01)	0.592
	مهارات الجانب العاطفي كدرجة كلية	2.97	6.83	1.05	0.81	13.910	أقل من (0.01)	0.885
رابعًا: مهارات الجانب البلاغي:	تحديد الصور الأدبية وما بها من جمال في النص الأدبي.	0.47	1.5	0.51	0.57	7.399	أقل من (0.01)	0.743
	تحديد المعاني التي توحي بها الصور الأدبية في النص الأدبي.	0.90	1.5	0.71	0.51	3.168	أقل من (0.01)	0.574
	تحديد الغرض البلاغي من الصور الأدبية في النص الأدبي.	0.53	1.6	0.51	0.5	-10.016	أقل من (0.01)	0.817
	تحديد مصادر الموسيقى في النص الأدبي.	0.60	1.5	0.62	0.51	-5.572	أقل من (0.01)	0.674
	الموازنة بين تعبيرين مختلفين للمعنى نفسه.	0.60	1.67	0.56	0.48	-7.059	أقل من (0.01)	0.731
	مهارات الجانب البلاغي كدرجة كلية	3.1	7.77	1.3	1.01	-13.857	أقل من (0.01)	0.884

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كمهارات فرعية كل على حدة أكبر من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى تلاميذ مجموعة البحث في جميع المهارات الفرعية للتذوق الأدبي ارتفع بعد التدريس لهم باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كمهارات فرعية كل على حدة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: **"يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات تلاميذ مجموعة**

البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كمهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي".

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كمهارات فرعية:

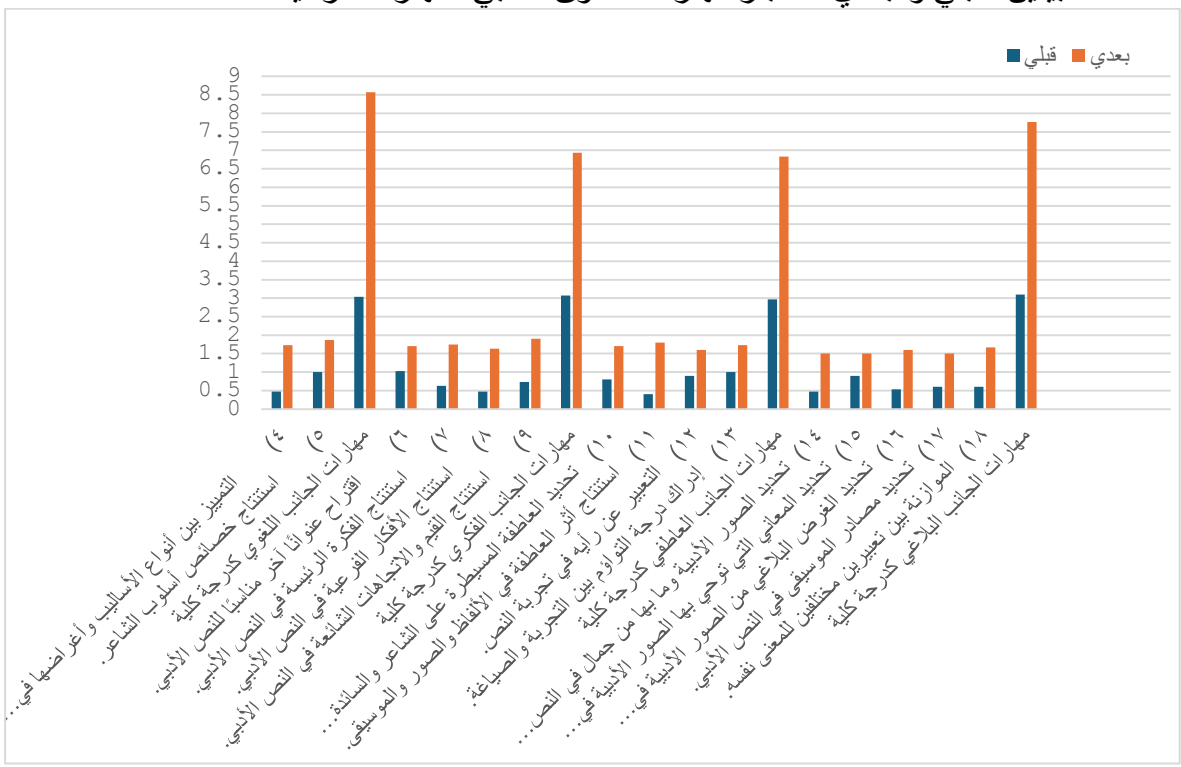

شكل رقم (٢)

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كمهارات فرعية كل على حدة

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق، يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تدريس اللغة العربية له تأثير كبير جدًا في تنمية جميع المهارات الفرعية للتذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي **"مجموعة البحث"**.

٣) قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التذوق الأدبي:

بالرغم من أن حجم التأثير كبير جدًا في الجداول السابقة وهذا يدل على أن استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري ساعد على تنمية مهارات التذوق الأدبي كدرجة كلية ومهارات فرعية لدى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"تلاميذ

مجموعة البحث"، ولكن تم التأكد من فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ "مجموعة البحث" من خلال حساب نسبة الكسب المصححة لـ عزت (عزت عبد الحميد، ٢٠١٣، ص٢٨) ، وتعطى بالعلاقة:

$$CEG_{ratio} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} + \frac{M_2 - M_1}{M_2}$$

CEG ratio = نسبة الكسب المصححة

M1 = متوسط القياس القبلي

M2 = متوسط القياس البعدي

P = الدرجة العظمى للاختبار

ويتم تفسيرها:

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أقل من 1.5 فإن البرنامج غير فعال.

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي 1.5 وأقل من 1.8 فإن البرنامج متوسط الفاعلية.

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي 1.8 ، فإن البرنامج مقبول الفاعلية أو فعالًا.

والجدول التالي يوضح قيم نسبة الكسب المصححة لـ عزت:

جدول رقم (١٢)

متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت.

لاختبار	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب المصححة لـ عزت	الدلالة
		قبلي	بعدي		
التذوق الأدبي	**36**	12.37	**30**	**1.82**	**فعالًا**

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ عزت في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي **"تلاميذ مجموعة البحث"**، أكبر من 1.8، وهذا يدل على أنَّ استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري يتصف بالفاعلية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي **"تلاميذ مجموعة البحث"** ، وبذلك تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي ينص على: **"ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج**

السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي؟"

المحور الثاني: مناقشة نتائج البحث: (في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية)

يتناول هذا المحور مناقشة نتائج اختبار مهارات التذوق الأدبي، وذلك على النحو التالي:

أكدت نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي تفوق مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي، وترجع هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:

- استناد الاستراتيجية المقترحة إلى عدد من الأسس التدريسية المشتقة من طبيعة المنهج السيميائي الإشاري والتي ركزت على تنمية قدرات التلميذات على تحليل وتذوق البني المختلفة للنصوص الشعرية، والتي ظهرت بشكل أساسي في مراحل الاستراتيجية المقترحة، ودعمت بشكل كبير اكتساب مهارات التذوق الأدبي لدى التلميذات.
- تنوع الإجراءات التدريسية التي تعالج كل جانب من جوانب النص الشعري، حيث شجعت التلميذات على المشاركة الفعالة، والعمل بطريقة فردية وتعاونية، وتدوين الملاحظات حول مهام تحليل النص الشعري والتفاعل معه والانغماس فيه ومن ثم تذوقه، مع الاستفادة من الخلفية الثقافية وسعة الاطلاع التي مكنتهن من الوصول إلى المعاني العميقة لمضمون النص.
- اعتمدت خطوات الاستراتيجية المقترحة على مستويات المنهج السيميائي في أثناء الشرح حيث تمت معالجة الجوانب التالية في النص الشعري: (بنية العنوان، البنية الصوتية، البنية الصرفية، البنية التركيبية، البنية الموسيقية، بنية الجماليات، بدءًا من مرحلة ما قبل القراءة والتي ساعدت التلميذات على تنشيط المعرفة السابقة، وتحديد الرصيد المعرفي المرتبط بطبيعة النص، مرورًا بمرحلة القراءة الاستكشافية والتي عالجت المستوى السطحي لمعلومات وأبنية النص، ونتج عنها عملية بناء المعنى، انتقالا إلى مرحلة القراءة التأويلية المنظمة التي استهدفت تحديد الغرض الأساسي من قراءة النص وتحليله، انتهاءً بمرحلة الإنتاج والإبداع والتي ترك فيها المعلم الحرية للتلميذات لتسجيل ردود أفعالهن، واتخاذ موقف تجاه النص وما جاء به من قضايا، مع حثهن على تعميق قراءتهن بالاطلاع علي عدة مصادر خارجية، كل هذا ساعد التلميذات علي اكتساب مهارات التذوق الأدبي من خلال تفاعلهن مع النص المدروس وتحليلهن لكافة أبنيته وعناصره اللغوية والفكرية والوجدانية والخيالية.
- تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في خطوات ومراحل الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري؛ حيث تم تناول العديد من النماذج الشعرية وعرض كيفية تحليل أبنيته، وتدريبهن على كيفية طرح الأسئلة التي تكشف عن المعاني السطحية، وتلك التي تستنطق المعاني الضمنية للنص، مما كان له أثر كبير في زيادة دافعيتهن لتناول نصوص شعرية أخرى بالدراسة والتحليل والبحث عن أبنيتها في ضوء المنهج السيميائي.

- اعتماد الاستراتيجية المقترحة على أساليب التقويم المبدئي والبنائي والختامي مما أدى إلى التشخيص السريع لمواضع القصور في مهارات التلميذات، ومن ثم إعادة إثرائها بالمزيد من الأسئلة والمناقشات والتطبيقات المتنوعة من النصوص الشعرية المناسبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام الاستراتيجيات التي تعتمد على المنهج السيميائي الإشاري في تدريس فروع اللغة العربية ومنها دراسة: (نادية أبو سكينة، ٢٠٠٩) التي أوصت بضرورة اعتماد السيميائية كاستراتيجية تدريسية وبحثية لدى الطلاب من مختلف المراحل التعليمية، ودراسة (سيد رجب ، ٢٠١٩)، والتي أوصت بضرورة تضمين إجراءات المنهج السيميائي وآليات تحليله إلى طرائق تدريس الأدب في المرحلة الثانوية.

كما تتفق ونتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية تنمية مهارات التذوق الأدبي باستخدام المداخل والاستراتيجيات والطرق التدريسية الحديثة التي تعتمد على نشاط التلاميذ وتوظيف مهاراتهم في دراسة الموضوعات المختلفة، ومنها دراسة كل من:

- دراسة كل من : (صبري شاكر، ٢٠٢١)، (جمانة عبد الحكيم، ٢٠١٥)، (أسماء شريف، ٢٠١٥)، (نايل السراحين، ٢٠٠٥)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١٥) وغيرها.

المحور الثالث: توصيات البحث ومقترحاته:

يتناول هذا المحور عرضًا لتوصيات الدراسة، ومقترحاتها فيما يلي:

أولًا: توصيات البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١- لما كانت الدراسة الحالية قد توصلت إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، فإنها توصي بما يلي:

أ- إعادة النظر في أهداف تدريس النصوص الأدبية في الصف الثاني الإعدادي في ضوء هذه القائمة.

ب- الاهتمام بتنمية مهارات التذوق الأدبي في مراحل التعليم المختلفة.

ج- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في الصف الثاني الإعدادي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى هؤلاء التلاميذ.

٢- لما كانت الدراسة الحالية قد قدمت استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تدريس النصوص الشعرية في الصف الثاني الإعدادي لتمكين التلاميذ من مهارات تذوقها، فإنها توصي بما يلي:

أ- إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة مع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ بهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي لديهم في ضوء الإجراءات والخطوات التدريسية المتضمنة في الاستراتيجية المقترحة الحالية.

ب- الاهتمام بأساليب وطرق تنمية مهارات التذوق الأدبي في تلك المرحلة والاعتماد على نصوص تتناسب وطبيعة التلاميذ وميولهم، وتحقق تلك المهارات.
ج- ضرورة تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة تدريبًا على كيفية تنمية مهارات تذوقهم الأدبي، ومن ثم تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
د- اعتماد برامج تعليم اللغة العربية ومهاراتها على الجانب التذوقي في تدريسها وتنمية مهاراتها.
ه- إجراء دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية وموجهيها عن تطبيق المنهج السيميائي الإشاري في التدريس والتقويم، وتعريفهم بماهية التذوق الأدبي ومهاراته، والمداخل والاستراتيجيات الحديثة والأنشطة التدريسية التي يمكن أن تساهم في تنميته لدى المتعلمين.
و- إعداد دليل المعلم في اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات التذوق الأدبي وفقاً للاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري.
ز- تقديم عدد كبير من النصوص الشعرية التي يمكن تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري عليها.
ح- تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على تنمية مهارات التذوق الأدبي.
ط- الإفادة من اختبار التذوق الأدبي الذي قدمه البحث في تطوير أساليب تقويم مهارات التذوق الأدبي، وتشخيص مستوى أداء التلاميذ في ضوئه.
ي- تدريب التلاميذ على استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري عند تذوق النصوص الشعرية التي يدرسونها.
ك- تشجيع التلاميذ على تذوق النصوص الشعرية التي يدرسونها بعرض نماذج منتقاة من تحليلاتهم لتلك النصوص في ضوء الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري أمام زملائهم لتحفيزهم.
ل- إمداد مكتبات الفصول ومكتبات المدارس بالأعمال الأدبية والإبداعية المتميزة التي تفيد التلاميذ في هذا المجال.
م- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول السيميائية والمنهج السيميائي في تدريس النصوص الأدبية وتذوقها ونقدها في المراحل التعليمية المختلفة وذلك على متغيرات تابعة أخرى.
ن- تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية شعبة اللغة العربية على استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تذوق النصوص الشعرية.
س- تبني وزارة التربية والتعليم للاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري التي تقدمها الدراسة الحالية.

ثانيًا: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وما خلصت إليه من توصيات تقترح الدراسة الحالية القيام بإجراء الدراسات والبحوث التالية:

1- إجراء دراسة مكملة لهذه الدراسة في المراحل الدراسية الأخرى.
2- تطوير تدريس النصوص الأدبية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري.
3- بناء برنامج قائم على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات التذوق والخيال الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
4- استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
5- برنامج مقترح قائم على تطبيقات المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
6- برنامج قائم على المنهج السيميائي الإشاري في دراسة الأدب ونقده لتنمية مهارات الإبداع الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
7- نموذج تدريسي مقترح قائم على تطبيقات المنهج السيميائي الإشاري لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
8- تقويم طرق تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في ضوء إجراءات المنهج السيميائي الإشاري وتطبيقاته.

وبذلك قدم هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث، وبذلك اتضحت صحة الفروض خلال المعالجة الإحصائية للبيانات القبلية والبعدية لمجموعة البحث، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنهج السيميائي الإشاري في تحقيق أهداف البحث.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- أحمد اللقاني، وعلي الجمل. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس* (ط.٣). عالم الكتب.
- أحمد مصطفى. (٢٠٠٧). *تقويم مقرر النصوص الأدبية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير تنمية التذوق الأدبي* (رسالة ماجستير). معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- أسماء شريف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (العدد١٧٠)، ص ص٦٥ – ٩٥.
- جمانة عبد الحكيم. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (كلية التربية – جامعة البعث). جامعة بغداد – كلية الآداب. مجلة الأدب. http://search.mandumah.com/Record/736094
- حسن زيتون.(١٩٩٩). *تصميم التدريس "رؤية منظومية"* (ط.١). عالم الكتب.
- حسن شحاتة، وزينب النجار. (٢٠٠٣). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية* (ط.١). الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة. (٢٠٠٨). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية.
- خديجة بصالح. (٢٠٠٦). علاقة اللغة بالأدب (جامعة مستغانم). حوليات التراث. http://search.mandumah.com/Record/28411
- دانيال تشاندلر. (٢٠٠٨)، أسس السيميائية (وهبة، طلال؛ ط1). المنظمة العربية للترجمة.
- رشدي طعيمة، علاء الدين الشعيبي. (٢٠٠٦). *تعليم القراءة والأدب: استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع* (ط.1). دار الفكر العربي.
- رضا عامر. (٢٠١٥). إشكاليات المناهج النقدية المعاصرة: المنهج السيميائي نموذجًا (جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف). مجلة اللغة الوظيفية. http://search.mandumah.com/Record/1103565
- سامية عبد الله. (٢٠٢٠). نموذج تدريسي قائم على المنهج السيميائي - الإشاري لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 11* (العدد ١٤)، ص١٥.
- سيد رجب. (٢٠١٩). استراتيجية قائمة على المنهج السيميائي – الإشاري لتنمية مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (العدد ٢١١)، ص٤١ – ص١٠٩.

- صبري شاكر. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (كلية التربية - جامعة بني سويف). مجلة كلية التربية. http://search.mandumah.com/Record/1209715
- عزت عبد الحميد. (٢٠١٣): تصحيح نسبة الكسب المعدلة ل بلاك (نسبة الكسب المصححة ل عزت)، *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد(٢٣)*، العدد(٧٩)، ص ص٢١– ٣٧.
- عزت عبد الحميد. (٢٠١٦): ***الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام spss 18***، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عقيل عبد الحسين، (٢٠١٩). السيميائية بحث نظري عملي.*مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٥٨* (العدد٣)، ٤٠٣، ٩٢٦٣ - ٢٥١٨.
- علي جاب الله، وجمال عطية (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بطنطا، مجلد١* (العدد٥)، ص ص٥٦٢- ٦٠٤.
- ليلى رضوان، وسهام سلامة. (٢٠١٧). المنهج السيميائي في تحليل النص الأدبي. حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مج٣٣(ع١)، ص ص ٧٦٦ - ٨٢٢.
- ماهر عبد الباري. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، المجلد16* (العدد2)، ص259- ص300.
- محمود الأستاذ. (٢٠٠٧، أبريل ٢٤- ٢٦). *سيميائية الصورة: استراتيجية مقترحة في تنمية فضاءات دلالية* (بحث مقدم). مؤتمر فيلاديلفيا الثاني عشر: ثقافة الصورة، عمان.
- محمود الناقة. (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية لأبنائها. (ط.١). دار الفكر العربي.
- محمود خلف الله. (٢٠٢١). *فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي*. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، المجلد18(العدد109)، ص208 – ص252.
- مصطفى رسلان. (٢٠٠٥). *تعليم اللغة العربية*. دار الثقافة.
- نادية أبو سكينة. (٢٠٠٩). فاعلية السيميائية كاستراتيجية مقترحة في تنمية الإبداع اللغوي من خلال قراءة النص الرمزي "نصف كلمة لأحمد رجب" لدى طلاب كلية التربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- نايل السراحين. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن (رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية العليا – جامعة عمان العربية). http://search.mandumah.com/Record/574524

- هاني الأنصاري. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (العدد١٢٠)، ص ص١٧٥- ١٨٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Kristi Siegel (2006): Introduction to Modern Literary Theory, Available on line at URL: http://www.kr
- Kukurt,R.O.(2016). Semiology and a Semiological Reading of Power Myths in Education.I Educational Science: theory and Practice, Vo1,(16),N.(6),pp: 2168.
- Walder, Dennis, ed. (2004): Literature in the Modern World: Critical Essays and Documents. 2nd Ed. OUP, 2004.